

## تاج العروس من جواهر القاموس

سَوَّدَ من السُّوْدُودِ . وَذَعْدَعَهُمْ الدَّهْرُ : فَرَّقَهُمْ . وفي حديث عليٍّ عليه السلام قال لرجلٍ : ما فعلتَ بإبلِكَ ؟ وكانت له إبلٌ كثيرةٌ فقال : ذَعْدَعَتَهَا الذَّوَابُّ وفَرَّقَتَهَا الحُقُوقُ فقال : ذلكَ خيرٌ سُبُلًا لها أي خيرٌ ما خرَجَتَ فيه . فتَذَعْدَعُ أي تَبَدَّدُ وتفَرِّقُ . قال الأزهريُّ : وأصلُ الذَّعْدَعَةِ بمعنى التَّفريقِ من ذَعْدَعِ السَّرِّ ذَعْدَعَةٌ أو الخَيْرِ أي أذاعَهُ فلمَّا كُرِّرَ استُعملَ كما قالوا من إناخَةِ البَعيرِ : نَخْنَخُ بَعيرَهُ فتَنَخْنَخُ . وذَعْدَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ : حرَّكته تحريكاً شديداً عن ابنِ دُرَيْدٍ وكذلك ذَعْدَعَتِ الرِّيحُ التُّرابَ إذا ذَرَّتَهُ وسَفَّتَهُ كل ذلك معناه واحدٌ قال النابغةُ :  
غَشِيَتْ لها مَنازِلَ مَقْوِيَاتٍ ... تَذَعْدَعُها مَذَعْدَعَةٌ حَنُونٌ ويُرَوى :  
تُعَفِّبُها مَذَعْدَعَةٌ . والذَّعَاعُ كَسَحَابٍ : الفِرْقُ الواحدُ ذَعَاعَةٌ كَسَحَابَةٍ كما في الصَّحاحِ . الذَّعَاعَةُ من النخلِ : رَدِيئُهُ وهو ما تفرَّقَ منه كذَعادِئِهِ . قال طَرَفَةُ بنُ العَبِيدِ :  
وعَذاريكُمُ مَقْلَصَةٌ ... في ذَعاعِ النخلِ تَجْتَرِمُهُ قال الأزهريُّ :  
قَرَأْتُ هذا البيتَ بخطِّ أبي الهيثمِ : في ذَعاعِ النخلِ بالذالِ المُعْجَمَةِ قال :  
والدالُّ المُهْمَلَةُ تَصْحِيفُ . قال : يقالُ : الذَّعَاعُ : ما بينَ النخلةِ إلى النخلةِ ويضمُّ ومنهم من جَعَلَ إهمالَ الدالِّ لغةً وقد تقدَّم ذلك . ورجلٌ ذَعْدَعٌ :  
مَذِياعٌ للسَّرِّ نَمَامٌ لا يَكْتُمُ السَّرَّ من ذَعْدَعَةِ السَّرِّ : إِذاعَتُهُ . ومُذَعْدَعٌ كَمُعْظَمٍ : دَعِيٌّ . ومنه حديثُ جعفرِ الصادقِ رضيَ اللهُ عنه : لا يُحْبِبُّنا - أهلَ البيتِ - المُذَعْدَعُ . قالوا : وما المُذَعْدَعُ ؟ قال : ولَدُ الزَّنا . كذا في النهايةِ وقد أُنْكَرَ الأزهريُّ المُذَعْدَعُ بمعنى الدَّعِيِّ وقال :  
لم يَصِحَّ عندي من جهةٍ من يوثقُ به أو الصوابُ مُزَعَزَهُ بزاءٍ يَنْ هكذا هو في العُبابِ رَسْمًا لا ضَبْطًا . والذي في اللسانِ نَقْلًا عن الأزهريِّ : والصوابُ مُدْغِدَغٌ بالغينِ المُعْجَمَةِ . وأزالَ الإشكالَ الصَّاغانيُّ في التكملةِ حيثُ ضَبَطَهُ فقال : والصوابُ بدالينِ مُهْمَلَتَيْنِ وَعَبِيدَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ وقد وَهَمَ المُصَنِّفُ في ضَبْطِهِ بزاءٍ يَنْ فَتَأَمَّلْ . قال الجوهريُّ : وربما قالوا : تفرَّقوا ذَعادِعَ أي ها هنا وها هنا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : تَذَعْدَعُ البِناؤُ : تفرَّقَتْ أجزاؤُهُ قاله ابنُ بَرِّيّ . قال رؤُوبةُ : .

" بادت° وأمسي خيمؤها تَدَعْدَعَا و تَدَعْدَعَا شعْرُه : إذا تشَعَّثَ وتمَرَّطَ .

ذلع .

الأذْلَعِيُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال الخارزنجيُّ : هو الضخمُ من الأيور الطويل  
وليس بتَصحيفِ نَصِّ الخارزنجيِّ في تكملةِ العينِ : الأذْلَعِيُّ : وَصْفٌ لِلذِّكْرِ  
إذا كان فيه شبيهٌ وَرَمٍ . قال : وَحُكِّيَ بِالغَيْنِ مُعْجَمَةً وبالذالِ والعَيْنِ غيرُ  
مُعْجَمَتَيْنِ أَيضاً . وقال الأزهريُّ : قال بعضُ الْمُصَحِّفِينَ : الأذْلَعِيُّ بِالْعَيْنِ  
: الضخمُ من الأيورِ الطويلِ . قال : والصوابُ الأذْلَعِيُّ بِالغَيْنِ المُعْجَمَةَ لا غَيْرُ  
وهكذا حكى الصَّاغَانِيُّ أَيضاً بتَصحيفِهِ فقولُ الْمُصَنِّفِ : وليس بتَصحيفِ محلِّ نظَرِ  
فإنَّ الخارزنجيَّ ليس بثِقَةٍ عندهم وإيَّاهِ عَنِ الأَزْهَرِيِّ بقوله : قال بعضُ  
المُصَحِّفِينَ . فتأمَّلْ .

ذوع